تقنيات الإظهار الشكلي في اعمال الخزاف سلام الكرادي

Techniques of formal representation in the works of the potter Salam Al-Karadi

بان علي حسين علوان
Ban Ali Hussein Alwan
aban34323@gmail.com
أ. م. د . علي غضبان سكر
a. M. Dr Ali Ghadban sugar
f.h.ali800@gmail.com
الباحثان في جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة قسم الفنون التشكيلية، العراق
The two researchers at the University of Babylon, College of Fine Arts, Department of Fine Arts, Iraq

ملخص البحث

تناول البحث الحالي موضوعة (تقنيات الاظهار الشكلي في اعمال الخزاف سلام ألكرادي) أختص البحث بدراسة الأساليب التقنية وطبيعة الخامات وآليات اشتغالها في الأعمال الفنية للفن المعاصر ، وقد احتوى البحث على أربعة فصول ، اهتم الفصل الأول : بالإطار المنهجي للبحث، متمثلاً بمشكلة البحث التي تتحدد بالسؤال التالي : ما هي تقنيات الإظهار الشكلي في اعمال الخزاف سلام الكرادي ؟

كما احتوى الفصل على أهمية البحث والحاجة إليه ، وهدف البحث المتمثل بـــ(تعرف تقنيات الإظهار الشكلي في اعمال الخزاف ســـلام الكرادي) . فيما اقتصـــرت حدود البحث على دراســـة اعمال الخزاف ضـــمن المدة الزمنية (٢٠١٥ – ٢٠٢٢) ، تحديدا في العراق. وانتهى الفصل الأول بتحديد أهم المصطلحات الواردة في البحث .

أما الفصـــل الثاني : فقد احتوى على مبحثان تمثل الإطار النظري والمؤشـــرات ، إذ تناول المبحث الاول : اولا : نبذة تاريخية عن تقنيات الخزف ، ثانيا : تقنيات الإظهار الشـكلي في الخزف العراقي المعاصـر فقد تناول : تقنية الخزف العراقي المعاصـــر ،اما المبحث الثاني فقد تناول ، اولا : الشـــكل في الخزف العراقي المعاصـــر ، ثانيا المفهوم البنائي للخزف.

أما الفصل الثالث : فقد اشتمل على إجراءات البحث ، عن طريق تحديد مجتمع البحث والعينة الممثلة له ، انتهاءً بتحليل عينة البحث البالغة (٣) نموذجاً بأعمال فنية للخزاف سلام الكرادي .

هذا إضافة إلى أداة البحث، التي اتخذت من مؤشرات الإطار النظري أساسا في صياغتها،

أما الفصل الرابع فقد تضمن جملة من النتائج والاستنتاجات ، فضلاً عن التوصيات وتضمن البحث مصادر

Research Summary

The current research dealt with the topic (techniques of formal appearance in the works of the potter Salam Al-Karadi). the next :
What are the techniques of formal display in the works of potter Salam Al-Kradi?
The chapter also contained the importance of research and the need for it, and the aim of the research represented by (knowing the techniques of formal display in the works of potter Salam Al-Karadi). While the limits of the research were limited to studying the works of the potter within the time period (2015-2022), specifically in Iraq. The first chapter ended with defining the most important terms used in the research.
As for the second chapter: it contained two sections that represent the theoretical framework and indicators. Figure in contemporary Iraqi ceramics. Secondly, the structural concept of ceramics
As for the third chapter: it included the research procedures, by defining the research community and the sample representing it, ending with the analysis of the research sample amounting to (3) as a model with the artistic works of the potter Salam Al-Karadi.
This is in addition to the research tool, which was taken from the indicators of the theoretical framework mainly in its formulation.
As for the fourth chapter, it included a number of results and conclusions, as well as recommendations. The research included sources

الفصل الأول / الاطار المنهجي للبحث

١- مشكلة البحث

يعد فن الخزف من الناحية التاريخية أقدم الفنون التي ظهرت على وجه الأرض، فقد صُنعت أقدم الأواني الفخارية لأغراض نفعية، ومع تطور الإنسان تحول ما هو نفعي إلى جمالي بحدود تقنية .

لم يعد الخزف يحقق اغراضاً نفعية بل اتجه الخزف الحديث إلى استخدام تقنيات كثيرة في بناء الشكل الخزفي ونوع التقنيات المستخدمة والعمليات الادائية فقد تستخدم طرقاً كثيرة كالحفر أو الخدش أو الصقل أو باستخدام الطلاء الزجاجي وغيرها ان الهدف من هذه الطرق هو إظهار السطوح الخارجية بشكل يعطي قيماً جمالية للشكل الخزفي.

ان الشكل الخزفي مرتبط ببنية الشكل ومضمون العمل الفني المعتمد على مرجعيات حضارية وفكرية ترتبط بالفنان نفسه لذلك يمكننا في البحث الحالي الاستفادة من تقنيات الإظهار الشكلي لإغناء هذا الشكل في ضمن أساليب خزفية متميزة.

ان المتتبع يلاحظ ان التقنيات الفنية الحديثة لها تأثير كبيرا في منح التكوينات الفنية قيماً جمالية وإثراء فنياً يسهم في إنتاج أنواع كثيرة من الإنتاج الخزفي لكل منها سمات مختلفة تجعله مختلفا عن غيره من أنواع الخزف الأخرى ومن هذه الأنواع المتعددة النحت الفخاري الذي لهُ أساليبه الخاصة به التي تميزه من غيره من المنتجات الخزفية الأخرى وعليه فهنالك أساليب مميزة في معالجة الشكل الخزفي يمكن الكشف عنها وتسليط الضوء على التقنيات الحديثة المتعددة والخزاف سلام الكرادي واحد من الخزافين المعاصرين الذي انتهج اسلوبا فنيا منفردا ميزه عن غيره من الخزافين وذالك باعتماده على خامات وبنى شكلية بفعل التقنية ومما اثرت على بنية الشكل ومن هذا المنطلق يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

ما هي تقنيات الإظهار الشكلي في اعمال الخزاف سلام الكرادي ؟

٢-اهمية البحث والحاجة اليه :

تحددت اهمية هذا البحث بالنقاط الاتية:

١- تسليط الضوء على بعض التقنيات المستخدمة للإظهار الشكلي في اعمال الخزاف سلام الكرادي٠

٢- دور التقنيات المستخدمة في الإظهار الشكلي في الخزف المعاصر ٠

٣- يفيد الباحثين في مجال الخزف وتقنياتهم المختلفة

٣-هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف تقنيات الاظهار الشكلي في اعمال الخزاف سلام الكرادي .

٤-حدود البحث:

١- الحدود الزمانية : يتحدد في الفترة (٢٠١٥ – ٢٠٢٢)[١]*

* في هذه الفترة استخدمت تقنيات حديثة كثيرة استخدمها الخزاف سلام الكرادي في اعماله.

٢- الحدود المكانية : العراق\ محافظة بابل .

٣- الحدود الموضوعية : يتحدد البحث الحالي على دراسة تقنيات الإظهار الشكلي في أعمال الخزاف سلام الكرادي

٥-تعريف مصطلحات البحث:

١- التقنيات لغة :

اتقن الشيء : أحكمه [١]

التقنية : هي معالجة التفاصيل الفنية من قبل الفنان او الكاتب- البراعة الفنية – الطرائق الفنية – طريقة لإنجاز غرض منشود والتقنيات (بالجمع) اسم للطرق العملية المحددة التي يزاولها الافراد للحصول على نتائج معينة . [٢]

التقنية اصطلاحا:

وهي جميع القدرات والعمليات المكتسبة الداخلة في الفن ، والتقنية في صنع شيء معين تتضمن ما في المنتج من المهارات والنواحي الجمالية والنفعية وتشمل ايضا القدرة على الاختراع ان وجدت في اعمال الفكر.[٣]

٢- الاظهار – لغة :

يعرف قاموس المورد الاظهار تقديم، عرض، رمز او صور مرادفة لشيئا وهو يحمل افكارا متنقلة او ذات نقطة تحويل من ذهن المصمم او الفنان الى المتلقي اهداء ، تقديم ، عرض .[٤]

-**الإظهار اصطلاحا:** وهو يمثل الشيء المعروض للبصر، اوهو المعروض امام الجمهور ، وهو بذلك يتمثل بكونه (والذي يحدد عمليات الانعكاس والامتصاص للضوء الشيء المستلم بصريا)

فهو كل ظاهر لكل شيء ، وهو مزيج بين صفاته اللونية و الشكلية ، والحسابية والهندسية. [٥]

٣-الشكل لغة :

- هو الشبه والمثل، أشكال او شكل الشيء أي صوره.. وتشكل الشيء أي تصور شكله وصورته . [٦]

تعريف الشكل اصطلاحا :

- الشكل هو الهيكل العام الذي يقوم عليه بناء العمل الفني، و ان الشكل والتركيب المادي او بنية الشكل الذي يحدد المعنى العام، داخل الإطار تحاول المحافظة على المحتوى الفكري لمضمونه .[٧]

تعريف تقنيات الاظهار الشكلي تعريفا اجرائيا :

وهو القالب أو المسار الذي يترجم به الفنان مفرداته لتوضيح فكرة ما لإظهارها امام المشاهد ويعرف ايضا بانه مجموعة العمليات والمهارات التي ترتبط بإنتاج القطع الخزفية من خلال عدة مراحل بدايةً باختيار الخامة واعدادها ومن ثم مرورها بعمليات التشكيل الخزفي وما تحتويه من قيم الإظهار الشكلي وتقنيته.

الفصل الثاني / المبحث الاول

اولا : نبذة تاريخية عن تقنيات الخزف

أن كل تعبير فني يعتمد على عمليات تقنية ، وكل فن من الفنون مرتبط ارتباطا من الحيل الآلية و التقنية[٨].

إنَّ قصد الفنان في استخدام التقنية الفنية ينبغي ان ينشأ على اساس الخبرة الجمالية والشكلية ، فبدونها سيؤدي الفعل التقني الى نتائج عبثية ، فاكتشاف التقنية الفنية واكتسابها وتطبيقها يجب ان يعتمد على الخبرة بنتائج الفعل التقني وان ذلك لن يأتي الا بالممارسة والمعرفة المسبقة لطبيعة التقنية المستخدمة لها في العمل الفني ، اذ ان قصد الفنان في استخدام تقنية معينة وتقع نتيجة معينة (ووضع غاية لعملية العمل) لا ينشأ الا بعد خبرة يدوية مركزة" [٩]

انَّ مراحلَ تكوينِ الشكلِ الفني أي اظهار هذا الشكل الى حيز الوجود يتطلب ثلاثة أُسُسٍ اولها وجود الفكرة : والتي تتطلب الابداع المسؤول عن وجودها والفكرة تمثل المرحلة النظرية في النشاط الفني ، والمادة : هي الوسيط التي بواسطتها تجسيد الفكرة وهي متنوعة بتنوع قيمها الجمالية التي يمكن ان تمنحها لهذه الافكار ، وأخيراً الفعل أو الأداء المهاري التقني اللازم لمعالجة المواد او الخامة المستخدمة في العمل الفني فهي المرحلة المسؤولة عن تجسيد الافكار بصورةٍ عمليّةٍ تطبيقيّةٍ عنْ طريقِ الوسائِط الماديّة. [١٠]

إنَّ التقنية الفنية عند الخزاف هي التي تصوغ الخامة الموظفة وابراز مؤثرات العمل الفني من حيث الملمس والانفعالات الآنية المباشرة مثل (التحزيز مجاور الصقل، الخشن مجاور الناعم، الغائر والبارز والأَسود، والأَبيض والتضاد اللوني) للحصول على التأثيرات المطلوبة، ويعتمد بعض الفنانين على الازدواجية بين التقنيات والخامات و تعد هذه السمة أَحد سمات الخزف الأَمريكي المعاصر، فاستخدمت مواد وتقنيات مختلفة تعتمد بالدرجة الاولى على المزاوجة بين الخصائص المرئية المثيرة والموحية أَو المزاوجة بين أَكثر من فن مثلاً أَنْ يجمع الخزاف ما بين التجريدي والهندسي أَو بين التجريدي والواقعي محدثاً تأثيراً جمالياً تدخل فيه روح المعاصرة بشكل كبير للوصول إِلى التأثير المطلوب(١١)

فقد يستخدم الخزاف الدولاب في التشكيل او يقوم بطلاء الآنية الفخارية من دون خبرة مسبقة ومهارة في اتقان هذه العملية ، وقد يؤدي الى نتائج عرضية غير متقنة ، وان التقنيات الفنية المؤسسة للقيم الشكلية في الخزف تتوقف بشكل كبير على المهارة اليدوية للفنان ، اذ لا يمكن له ان يقطع شوطاً كبيراً من الممارسة القصدية من دون الاعتماد على المهارة اليدوية "فالفن يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمهارة التقنية"(١٢)

ثانيا: تقنيات الإظهار الشكلي في الخزف العراقي المعاصر

تقنية الخزف العراقي المعاصر :

التقنية هي عنصر يؤسس نفسه على إيجاد طرق وعوامل لتكوين بنى جمالية وهي لا تعني الإتقان واستبدال خامات بخامات أخرى ، وبذلك تشكل التقنية المحور الأساس الذي ينطلق منه التحول إزاء بنية الشكل وظاهريته. والتقنية كبعد يخص رؤية الأشياء في كليتها وهي المحك الذي تنضوي تحته محمولات السطح من إشارات وعلامات ودلالات تفضي إلى معان جمالية تنتظم في سياقات ناتجة عن حركة وفعل النظام المؤسس لها.(١٣)وعلى هذا الأساس احتفظت عملية إنجاز الأعمال الخزفية بخصوصية تعدد الخطوات مرورا" بعدد من التقنيات وصولا إلى مرحلة الإبداع في العمل الفني ،ومن خلال وعي الخزاف لمادته(طبيعة الطين) تنوعت تقنيات الجسم الخزفي وتحولت خصائصه واتجاهاته ومضمون عمله وطرق التشكيل وتقنيات التزجيج والتلوين ودرجات حرارة الحرق والتنوع في الأداءات التقنية والنقوش الزخرفية للوصول إلى أشكال فنية متضمنه التعبير الجمالي معتمدا" بذلك على الأداء

والتمكن العالي والخبرة والثقافة الفنية فالتقنية لوحدها لا تستطيع خلق شكل فني وإنما تتطلب نوعا من المهارة الإبداعية الجيدة في إضفاء الحس التعبيري للعناصر الفنية المستساغة في بناء هيكلية العمل الفني ومحتوياته الداخلية.(١٤)

انَّ الانتاجَ الماديَّ واستهلاكه هو الاساس في بقاء المجتمعات منذ أَقدم العصور حتى وقتنا الحاضر ، لذا فالمتمعِّن في تاريخ المجتمع ككل لن يتخطّى ملاحظة انَّ الانتاج يتطوّرُ في خطٍ صاعدٍ عن طريق تحسين أدوات الانتاج لتتكاملَ وتُصبحَ بالتدرّج أَكثرَ دقةً واتقاناً ، فنشأت أدواتُ الانتاج من الحجر وعظام الحيوان والمعدن لتصلَ الى ما وصلت اليه في وقتنا الحاضر ، لذا فكان ومازال الفكر الفلسفي والعلمي ـ منشغلاً بالأداء التقني ودراسته نظريّاً وتطبيقيّاً لما له من أَهميّةٍ في استحصالِ تغيراتٍ في كميّةِ ونوعيّةِ الانتاج المادي ـ بما في ذلك الانتاج الفني ـ عبر العصورِ وفق ما تفتضيه العواملُ الزمانية .(١٥)

أما من ناحية التلوين فقد تعدد طرقه المستخدمة من قبل الخزافين بتعدد الألوان في النقوش الزخرفية . وبهذا تتضح إمكانية اللون كأحد أهم العناصر في تحقيق العمل الفني في جوانبه الجمالية والتعبيرية حيث تبرز أهمية التباين والاختلاف في الألوان لمعالجة التكوين الفني والتدرجات اللونية في إيجاد التوافق والانسجام بين عناصر العمل الفني وكذلك أهمية علاقة الألوان بالمساحة التي تشغلها . (١٦) وبالإضافة إلى ذلك حاول الخزافون الاستفادة من اللون الطبيعي للطين لصالح التكوين الفني بعد طلائها بطبقة من الزجاج الشفاف لإبراز لون الطين أي إن اللون يدخل في تكوين المادة (الطين) ومن ثم كتلة العمل الفني . ومن العمليات المهمة في إنجاز الأعمال الفنية الخزفية هي عملية الحرق التي تحتاج إلى خبرة تراكمية من الناحية التقنية والفنية لإنجاح ظاهرة التفاعل ما بين المادة والحرارة ، فالحرارة تحوّل كتلة الطين من مادة هشة سهلة الكسر إلى مادة صلبة متماسكة غير متأثرة بالظروف الخارجية . (١٧) ويتم الحرق بطريقتين أما في جوّ مؤكسد في الأفران الاعتيادية الكهربائية وأما أن يكون الحرق في جوّ اختزالي بمعزل عن الهواء ويتم ذلك في الأفران الغازية أو النفطية ولكل من هاتين الطريقتين تقنيته وخصوصيته من الناحية الجمالية .

اما بالنسبة لاستخدام الزخارف الموظفة في النتاجات الخزفية المعاصرة فان الخزاف يعمل وفق أساليب وتقنيات مختلفة منها الزخرفة باستخدام الفرشاة وهي اشهر التقنيات وأصعبها إذ تستلزم مهارة وسيطرة فيزياوية وبراعة مقرونة بفكر ملتزم ودرجة عالية من الإحساس بالجمال . وتبرز براعة الخزاف في استخدام الفرشاة في عدم إظهار آثار خطوط الفرشاة وتساوي كثافة السطح اللوني أي أن يكون بسمك وطبقة لونية واحدة كما في شكل رقم (١) . اما الأسلوب الثاني هو الزخارف المطبوعة التي تستخدم على سطوح الأوعية الخزفية وهي طبيعّية تماما" وهذه من أقدم طرق زخرفة الخزف والتي تعتبر كامتداد للأختام الاسطوانية. [١٨]

شكل رقم (١)

ان التقنية هي تفعيل ذات الفنان كأداة فاعله اسهمت في تحول الأَساليب والطرائق بغية تحقيق الابداع، فهي شكل من أَشكال الحقيقة وكيفية من كيفيات الوجود، فهذه الرؤية حققت توافقاً وفق الرؤية الأَمريكية بفلسفتها التجريبية، ومعطياتها المرجعية الوجودية كذات لبحث عن الابداع من خلال هذا التمازج مع العلم والخبرة والمهارة اليدوية، فكانت النتاجات الخزفية مستمدة من التطور العلمي الحاصل لكونها تتسم بالحداثة والابتعاد عن كل ما هو سائد وتقليدي [١٩]

ان صناعة الفخار هي إحدى التقنيات المتطورة في ذلك العصر لمعرفة الانسان بصناعته ومدى تأثير النار فيه وهذا في الحقيقة قفزة نوعية في الفكر الانساني واخذت صناعة الفخار تتطور يوما بعد يوم حيث كان الانسان القديم يحضر حفرة في الارض توضع فيها القطع الفخارية وتوضع عليها الاخشاب والاعشاب لحرقها وهذه اولى التجارب في صناعة افران مع الاخذ بعين الاعتبار ان الفخاري القديم لم يكن يعرف بالتحديد عملية السيطرة على درجة الحرارة اذ كان الفخار الناتج من تلك الافران غير مفخور بشكل جيد. [٢٠]

فلكل خامة من الخامات المستعملة طبيعة وخصائص وامكانيات اظهار تقنية مختلفة عن طبيعة غيرها من الخامات، بحيث ان نجاح الفنان في اختيار الخامة المناسبة يعتمد التحديد المناسب لنوع العلاقة بين الشكل المراد اظهاره في العمل الخزفي وهذه الخامة ، وبذلك (يصبح صنع العمل الفني دائماً من بناء ونحت ورسم وخزف وتأليف مسرحية او سمفونية وتنظيم خطوات رقصة او باليه يصبح بمثابة املاء صورة معينة على مادة معينة. [٢١]

المبحث الثاني: الشكل في الخزف العراقي المعاصر:

إن الفهم للشكل هو الشرط اللازم للتذوق وقد يتحقق بالتجربة وتأثير البيئة وأساليب التقنية في إعداد الأشكال المألوفة وغير المألوفة ، والذي يقتضي درجة عالية من التماسك ووحدة نسيجها من دون فجوات فنية ليزيد من مقدرتها بإبراز معانيها . وغالبا ما يحدث استبدال الفنان المبدع لمرتكزات الذهنية وينطلق من جهوده ومحاولاته دون أن يعمد إلى كسر نموذج الزمن التاريخي للشكل وإنما يعطي له من خلال تجربته ، وعند إدخال التضايف لمفردات تاريخية تصبح لديه حقيقة واقعة فهو يتعامل مع الشكل ومع العصور المختلفة ورموزها ، وهكذا يتحدد الانتماء الجديد الذي يقوم به الفنان ويحدد هويته الجديدة [٢٢]

الأشكال الخزفية اللامالوفة مع إنها تخلف نوعا من الاضطراب في التعبير الجمالي لكنها تتخذ نوعا من الإبداعية لأنها تعمل في دائرة الحدث . والحدث يساعد في تحديد دلالة التعبير الفني كونه يتولد من فعل خارجي وتحكم علاقة عناصره بالرموز التعبيرية التي تمثل مفردات الحياة بما فيها من تنوع وتناقض للمجتمع . وهذا التناقض يترجم نتائجه الخزاف العراقي المعاصر من خلال توضيح القيم الجمالية وعدم تعارضها مع الواقع الاجتماعي وهذا لم يكن مفتعلا في الخزف العراقي ، وكذلك إنتاج العديد من الأشكال التي يضع فيها رموزه الخاصة بترابط مع المحيط الخارجي ، ليتحول اللامالوف بالخزف إلى علاقة ترابطية مع البيئة ، وإخراج الخزف من التنافر الموجود الذي يصعب الاهتداء إلى ما يرمز إليه ، وكانت هذه سمة من سمات الخزف العراقي المعاصر [٢٣] .

وهناك عامل الزمن أعطى للشكل إعداد واضح في الجوهر قد يتجاوز فواصل التاريخ نحو الحاضر ، وهذه هي سمة للشكل الخزفي العراقي المعاصر وبه يمكن أن يكون تماسك لتصورات شكلية يراد بها استبعاد التناقض الذي يبدو به الشكل من خلال الإضافات التاريخية التي تضفي على الشكل الخزفي نوع من الانسجام .[٢٤]

ويعتبر هذا العمل الذي اكسب الشكل فاعليته كما كان هناك تنسيق مع نظم التشكيل والعناصر المتجددة التي تظهر داخل الشكل وهذا التجدد مرتبط بالفكر ة وآليات توظيفه ، الذي يساعدنا على إيضاح تناسق الأشكال الفنية على أسس علمية جمالية . والذي يهمنا في هذا هو كيفية تكوين الأشكال في الخزف العراقي المعاصر التي تصبح

قابلة للفهم من خلال الاستعداد لعرض طبيعة التداخل والتفاعل لنظم الفكر من خلال منظومة العلاقات التي تمثل إعداد الشكل في عملية التجدد ، يمتاز الشكل الخزفي العراقي بحالة من الإبداع من خلال ارتباط التجربة الفنية بنوعية الخامة المحلية وطرق التعامل معها ونوعية الاكاسيد المستخدمة والتي تؤدي إلى إظهار الشكل الخزفي المرغوب فيه الذي يقترب من مستويات للجمال. (٢٥)

فان جوار الشكل ومنطقة وجوده سيكون هو الأخر ضمن الناتج التعبيري إضافة إلى مألوفية الشكل أو عدمها ، حيث إن المألوف يرتبط بمعرفة المتلقي وعند ذاك يكون أثره وناتجه سريع الوصول نسبة إلى غير المألوف .(٢٦) هذا التأثير كان يدركه الخزف العراقي في كون جعل الزمن يتدرج في منظورات دلالية ، وأعطى للشكل جمالية بفعل التلاعب بالتنظيم الشكلي من حيث التقنية كالألوان والخامة وكل هذه الأمور سيطرت على مخيلة الفنان وجعلت الشكل أكثر إيضاحا" ، فما أنتجه الفنان الخزاف العراقي المعاصر كان رموز فنية ذات معرفة علمية وتقنية. ان العمل الفني يتغير بطريقة ما بمرور الزمن ومع ذلك يظل منسجما مع أحدث تقويم نقوم به لذلك العمل ، يمكن تفسيره باللجوء إلى الطريقة التي يؤلف بها الوعي الصورة الذهنية (٢٧).

المفهوم البنائي للخزف

يعتمد المفهوم البنائي في فن الخزف على الابتكار من خلال عناصر إنشائية طبيعية تبدأ مع الخط وتحركاته في الفراغ لتكوين شكل ثلاثي الأبعاد تميزه من غيره من الفنون وخصائص الخامة من مرونة وسهولة التشكيل، ومن خلال التجسيد المادي للشكل من خلال تطبيق قوانين مثل الفراغ والحركة المتمثلة في المجسمات الخزفية كنظام بنائي لإخفاء العناصر الواقعية وظواهر الطبيعة يتحقق الإبداع الفني. «وعندما تتوافق المدلولات الرمزية حاملة المعنى مع المدلولات الموجودة في شكل العمل الفني يؤدي العمل الفني الجديد وظيفة تواصلية كونه اعتمد على التماسك والتجاور بين الوحدات والفترات التي تلعب دورا كبيرا في استدراج الدلالة إلى إنتاج نص متماسك فيه الوحدات السياقية. (٢٨)

وتأتي أهمية فنون وصناعة الخزف في حياة البشر من منطلق العمليات الابداعية التي تواجهها متطلبات المهارات الفنية والمهنية من احتياجات الفرد والمجتمع، والبحث في جميع المحاور والأنشطة الفنية عن الجديد من خلال نشر

الوعي الثقافي، وتنمية المواهب وتوجيهها للاستفادة منها في المجالات العلمية والتكنولوجية المتنوعة، وخاصة المتضمنة في البحث الحالي من التقنيات الخاصة والخامات المستخدمة في التشكيل الخزفي، حيث إن تشكيلات فنون الخزف تعد مظهراً نفسياً، وطبيعياً، وفطرياً تنشأ مع الافتراضات الديناميكية الهادفة لحياة الإنسان وجميعها تتدرج تحت ظاهرة القدرة الإبداعية لإيجاد علاقة جمالية بين العناصر الطبيعية والبيئية وبين متطلبات الحياة والانفعالات الذاتية للعوامل الشخصية.[٢٩]

يعد الأسلوب التقني المستخدم في التطبيق من أهم العوامل المساعدة والمؤثرة في القيم الجمالية والوظيفية للتصميم الخزفي، وان «ما يحدث في بنية الشكل هو ذلك الهاجس المندفع نحو التحول إلى الأشكال الأكثر اختزالا، ويحاول الفنان أن يحافظ على الناتج الفني والتي غالباً ما نجده يُصاغ وفق علاقات تنظيمية لأسس وعناصر شكلية تحاكي واقعاً جديداً يحمل في طياته رموزاً ودلالات تعد حلقة الوصل بين تعالق القديم)الأصيل(الموروث مع الحديث المعاصر وصولا الى تنظيم شكلي جديد.[٣٠]

ونجد أن الأنساق اللونية من الجوانب المهمة في التصميم الخزفي والعلاقات الجمالية الخاصة بالمسطحات والأشكال الخزفية وبما يلازمها من تقنيات دقيقة في تصميم مكونات درجات الألوان وأساليب تحضيرها ووسائل التطبيق والمعاملات الحرارية الخاصة بإنتاج الشكل الخزفي. فنلاحظ أن التشكيلات اللونية في فن الخزف يعتمد على نوعية الأطيان والخامات التي يتكون منها بنية الشكل الخزفي) مسامي أو غير مسامي، ملون أو غير ملون(، والطلاءات الزجاجية وما تحتويه من مركبات معتمة أو شفافة، وملونة أو غير ملونة، ولامعة أو غير لامعة. اذ نجد ان الأطيان الخزفية تختلف بعضها عن البعض في درجات النقاء، وخلوها من الشوائب ونسب وجود المواد العضوية والأملاح الذاتية فيها، كما أن وجود أملاح البوتاسيوم والصوديوم بمقادير مناسبة يفيد في نعومة السطح ويساعد على ثبات وارتباط طبقات التزجيج ولا يؤثر في لون الجسم، وقد يُعطي أحياناً تأثيرات لونية خاصة عند تعاملها مع الأكاسيد المعدنية في الطلاء الزجاجي أثناء عملية النضج إذا نظرنا إلى بعض أملاح الكالسيوم والمغنيسيوم نكتشف أن تواجدها بكثافة قد يتسبب في إحداث أضرار ملحوظة على السطح الخزفي تشوه ملامحه فتظهر طبقات من

الفقاقيع، ومن خلال التحكم في نسبة إضافتهما بما يتناسب مع درجة نعومة الحبيبات الطينية، والمعاملات الخاصة يتحقق إنتاج ماهو جيد بفعل بعض التأثيرات والملامس اللونية ذات الصفات الجمالية المنشودة.

ونجد أيضاً أن عنصر الحديد وأكاسيده له تأثيرات ايجابية في معالجة المسطحات الخزفية، لان نسبة إضافته في الأطيان والطلاءات الزجاجية يعطي تنوعاً في المعاملات اللونية بحسب اختلاف درجات الحرارة، وتفاعلاتها مع الخامات والأكاسيد الأخرى.[٣١]

وقد كان لأثر التقنيات الحديثة والمتنوعة في الخزف دور كبير في إنتاج هذه الأشكال الخزفية إذ بدأ واضحا للخزاف العراقي أمام هذا الانفجار المعرفي والتكنلوجي وما فرضته الحداثة على مواكبة ركب التطور، والذي بدأ أثره يظهر من خلال (التقنيات) ، الحديثة التي بدأ تطبيقها على كافة مفاصل هذا النوع من الفنون والتي من بينها تقنية أخراج الأشكال الهندسية ، فعلى الرغم من شهرة الخزاف العراقي المعاصر تقنيًا نراه يعمل بمواد مستوردة في الغالب ،كما في شكل رقم (٢) كما إن الأشكال غدت تلبي الحاجات الأستهلاكية أو التزينية عدا أستثناءات عند سعد شاكر وشنيار عبدالله ومقبل الزهاوي .[٣٢]

شكل رقم (٢)

ان من أكثر التقنيات التي أعتمد عليها الخزاف (العراقي) هي تقنية التشكيل بالشرائح (الأشرطة الطينية) ، وقد يحتاج الفنان إلى خبرة قليلة لبناء العمل الفني، حيث تتم هذه الطريقة بعمل شرائح من الطين بسمك واحد وتقطع فيها المساحات المطلوبة ثم يشكل بها الجسم الخزفي من أسفل لأعلى، وفي طريقة البناء هذه يمكن إخراج أشكالاً أسطوانية أو كروية أو أشكالاً هندسية أخرى متعددة[٣٣] كما في شكل رقم (٣)، حيث تبنى هذه الأشكال المسطحة الجوانب أو الأشكال الهندسية من عدد من البلاطات تلحم معًا لتكوين أشكال مسطحة مماثلة ولخلق قطعة هندسية مستوية السطح ، بهذه التقنية يمكن بناء أشكال خزفية مركبة بمستويات مختلفة ، تميل غالباً إلى الأسطوانة أو المخروط أو المستطيل أو المكعب [٣٤] بالرغم من إن التقنية

لوحدها لا تستطيع خلق شكل فني وإنما تتطلب نوعًا من المهارة الإبداعية الجيدة في إضفاء الحس التعبيري للعناصر الفنية المستساغة في بناء هيكلية العمل الفني ومحتوياته الداخلية . [٣٥]

شكل رقم (٣)

فالخزاف بدأ بالخروج عن الثوابت ممهداً لظهور تجارب فنية وإبداعية ، على صعيد الشكل واللون تواكب روح العصر .إذ راح الخزاف يجاور الثورات في الأشكال والخامات مما حدا به إلى استخدام معالجات لونية تقنية وفنية وتعبيرية تتناسب وهذه التكوينات والموضوعات ذات الصلة بقلق العصر ومتغيراته ، أي أن الخزاف ابتعد عن الاهتمام بالناحية الوظيفية للخزف وراح يقدم أفكاراً جديدة زاخرة بالقيم الجمالية والتعبيرية وذلك من خلال التركيز على المعالجة اللونية ، ليصبح اللون معبراً عن رسالة العمل الفني ومؤكداً لماهيته .[٣٦]

فالمعرفة الفنية بحاجة دائماً للخيال والابتكار لكي يخرج النص الفني بصورة متسقة مترابطة وذات رؤية أبداعية ، ويمكن القول أن المنبع الذي ينبثق منه أي عمل فني جديد يمد جذوره العميقة إلى منابع الإبداع في الذات الإنسانية.[٣٧]

وهذا ما جعل الفن الحديث بشكل عام يستغني عن تقديم الحقيقة الخارجية أو الرجوع إلى موضوع خارجي مستمد من الحياة العملية ، واكتفى بوسائله ،كما في شكل رقم (٤) ذلك إن اهتمام المشاهد بالنظر إلى ما يمثله العمل الفني ، أنما يصرفه عن النظر إلى القيم الأصلية المتمثلة في العمل الفني ، وبالإمكان التأكيد بان الخزف احد أقدم الفنون التي تخلت عن محاكاة الواقع وصوره المتعددة وذهب إلى البحث عن الأشكال الحرة التي لا تمثل إلا نفسها وقد بقي محافظاً على هذه السمة ، إلا أن ارتباطه بالوظيفة هو ما كان يجعله قاصراً عن التعبير عن القيم الجمالية الحديثة والأسس الفنية التي تسعى إلى تأكيد الخروج عن الواقع ، وهذا ما جعل الخزافين يعمدون إلى ابتكار وسائل إضافية فكانت المعالجات اللونية إحدى هذه الوسائل التي سعى من خلالها الخزاف للتعبير عن القيم الجمالية الحديثة .[٣٨]

شكل رقم (٤)

لقد تجاوز الفنان المعاصر حدود المعالجات اللونية والكتل والإطارات التقليدية . لتتسم نتاجاته الخزفية بطابع فني مغاير عما سبق إنتاجه في عصور سابقة وهذا راجع إلى نوعية الحياة والاكتشافات الحديثة والفلسفية التي يحياها المجتمع . فعصرنا الحاضر لا يتسم بالتغير الدائم وحسب بل يمكن أن يعد مرحلة من أعمق وأسرع مراحل التغير التي لم يعرفها الإنسان من قبل واهم شيء قد يوصف به انه عصر عالمي . [٣٩]

استخدامه للمعالجات اللونية وبما يتفق والتغيرات الحداثية التي شهدها العصر سعياً منه لابتكار مفهوم جديد للخزف يختلف في مضمونه وثقافته عن الخزف التقليدي ، فلم تكن المعالجة اللونية مجرد إضافة على السطح الخارجي للتكوين الخزفي بل ارتبطت بالتطورات العلمية والفلسفية للعصر الحديث .لتحرك فاعلية الزمن روح الحداثة وتفتح لها صراعاً مع المعايير التراثية الراسخة التي ترى في الماضي أنموذجاً للأصالة ، وكانت تدفع الحداثة رغبة لتحطيم التقاليد وتفكيك فكرة الأصالة ، فالحداثة تحمل في طياتها ، بحكم طبيعتها تصارعها مع ذاتها تارة ، ومع الماضي تارة أخرى ، جدلها الخاص بها ، أي البحث عن كل جديد يمكن أن يصبح تعبيراً عن روح الحداثة . [٤٠]

أن تحليل مسار العلاقة بين الألوان والأشكال الخزفية يبين لنا ، أن التراكم المعرفي لعصر ما قبل الحداثة وكحصيلة علوم متجاورة ومختلفة علمية واقتصادية وثقافية ، أدى إلى البحث في علاقة الدال بالمدلول ، والكشف عن بنية جدلية وتوليدية لعلاقة اللون بالشكل ، " لقد أصبح العصر الحديث أكثر صلة بإنتاج رؤاه بالتفكير العلمي والتجريبي الذي أسهم باستبدال الذائقة تبعاً للمتغيرات والابتكارات الجديدة ، فلم تعد القطعة الخزفية تحدد بوظيفتها ، أو بإتقانها الحرفي بل أصبحت ذات مكانة مستقلة في دلالاتها الفنية والتعبيرية والجمالية " [٤١]

مؤشرات الاطار النظري

١-ان العمل الخزفي يحتاج كل ما هو مفيد من تقنيه سواء كانت قديمة ام حديثة بالاعتماد على التجربة المتراكمة.

٢- للون أهمية كبيرة في إبراز العمل بشكل يحقق التكامل للوصول الى المضمون المراد تقديمه.

٣- تنوع أساليب الخزافين للوصول بالتكوينات الخزفية الى حالة من التجديد والابتكار.

٤- اعتماد المفهوم البنائي على مبدأ الابتكار في فن الخزف من خلال اهتمام الخزاف بعناصر التكوين الفني.

٥- -التنوع في ابراز فكرة العمل سواء اكانت تجريدية صرفة ام موضوعية مستلهمة من الواقع ومن ثم يتم تقديمها بشكل يتوافق مع الفكرة العامة للعمل الخزفي.

٦- تعزيز الشكل الخزفي من خلال استخدام الشكل الهندسي(كرة او مربع او مستطيل والى الخ)

٧- أسهم التراكم الثقافي والفكري والفلسفي في اثراء نتاجات الخزاف بالقيم الجمالية.

٨- يكون الشكل هو الوسيط للتواصل والانتقال بين المشهد أو الشكل الذي يراه الفكر والبصر من المظهر الخارجي للشكل إلى العمق الداخلي الذي له علاقة نفسية وعاطفية.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

١- مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع هذا البحث على الاعمال الخزفية للخزاف سلام الكرادي والتي اطلعت عليها الباحثة وبواقع (٢٦) عملا فنيا .

٢- عينة البحث :

قامت الباحثة باختيار (٣) اعمال خزفية بطريقة قصدية واعتماد رأي الخبراء .[٢]*

٣- منهج البحث :

اعتمدت الباحثة الاسلوب التحليلي بطريقة الوصف لتحليل عينات هذا البحث.

*الخبراء :
أ.د. سامر احمد الكرادي . استاذ فنون تشكيلية / جامعة بابل _ كلية الفنون الجميلة.
أ.د. منذر محمد سلمان. استاذ فنون تشكيلية / جامعة بابل _ كلية الفنون الجميلة.
أ.م.د حيدر صباح جرد. استاذ مساعد في الفنون التشكيلية / جامعة بابل _ كلية الفنون الجميلة.

تحليل العينات

نموذج رقم (١)

اسم العمل: تكوين فني .

اسم الخزاف : سلام الكرادي .

القياس : ٣٥ * ٣٥ سم .

تاريخ الانتاج : ٢٠١٥ .

نوع الزجاج : نوعين من الزجاج

على شكل طبقتين الطبقة الاولى زجاج

زجاج جاهز باللون الازرق والطبقة الثانية

زجاج جاف .

نوع الخامة : طينة محافظة بابل .

وصف وتحليل العينة

عمل خزفي مزجج يتكون من ثلاثة كرات متداخلة غير متساوية يمثل وجوه متداخلة بترتيب تنازلي مع استخدام طبقتين من الزجاج الطبقة الاولى استخدم الزجاج الجاهز باللون الازرق والطبقة الثانية استخدم الزجاج الجاف مع الاختلاف في معامل التمدد الحراري للطبقتين نتج عنه هذا التأثير في الالوان قياس هذا العمل هو ٣٥ * ٣٥ سم واستخدم طينة محافظة بابل والعمل بشكل عام تكوين استحضر فيه الخزاف القيم الشكلية والجمالية في الفن التي حلت محل الألوان على السطح الخارجي للعمل الخزفي أما التكوين الذي لجأ إليه الخزاف فهو أسلوب التكوين عبر التوازن في توزيع الأشكال بتكرارية متوازية والتي اتصفت بها الفنون وجسد الخزاف حالة الصدى من خلال هذا التكرار وتراتب الأشكال هنا عمد الخزاف الى انتاج جمالي متميز هو الاخر لم يكن موجودا في الاعمال الخزفية الاخرى لفنانين اخرين وفيه قام بتطوير هذا العمل الخزفي بهذه الصورة الجمالية الواضحة من حيث الاسلوب والجمالية والتقنية وطبيعة انجاز العمل .

وان هذا الاسلوب لدى الخزاف فقد جاء فيه العمل متوازنا مستمرا ثابت في تفاصيله المكونة وباستعارة طبيعية للأشكال .

، من خلال إعطاء التكوين سطحا ناعما وهو يحوي على اجزاء كل جزء يكون دائرة بداخل دائرة . حيث تواجدت جمالية لعنصر الحركة الديناميكية للتكوينات الخزفية المتمرحلة كأن الهدف يكمن في كسر الجمود والملل للوصول الى قيمة جمالية متكاملة تتيح للمتلقي مساحة كافية للتأمل في هذا العمل الفني.

نموذج رقم (٢)

اسم العمل : تكوين فني .

اسم الخزاف : سلام الكرادي .

القياس : ٣٠ * ٣٠ .

تاريخ الانتاج : ٢٠١٦ .

نوع الزجاج : الزجاج الجاف .

نوع الخامة : طينة محافظة بابل .

وصف وتحليل العينة

عمل خزفي مزجج ٣٠ * ٣٠ استخدم فيه الزجاج الجاف بتلوين اوكسيد النحاس يمثل ثنائة متشابهة الى حد ما في عناصر التكوين مع اختلاف بسيط في الشكل والحركة باستخدام القولبة وكذالك استخدم فيها الخزاف التشكيل اليدوي في هذا العمل.

حاول الفنان انتاج حالة من الترابط بين الشكلين وانحناءتهما والشكل الكروي اذ وجدنا ان لخبرة الفنان الدور الرئيس في إبراز جماليات التكوين الخزفي ذات النسق التقني المتوازن. حيث تواجدت جمالية العنصر الحركة الديناميكية للتكوينات المتمرحلة من السطح الى الأعلى كأن الهدف يكمن في كسر الجمود والملل للوصول الى قيمة جمالية متكاملة تتيح للمتلقي مساحة كافية للتأمل في هذا العمل الفني.

أما التكوين الذي لجأ إليه الخزاف فهو أسلوب التكوين المعاص عبر التوازن في توزيع الأشكال بتكرارية متوازية والتي اتصفت بها الفنون وجسد الخزاف حالة الصدى من خلال هذا التكرار وتراتب الأشكال ، ونرى بشكل واضح ارتباط العمل بأشكال المنحوتات المعاصرة في حركتها ووقفتها ، عموما فان العمل إنجاز سعى إليه الخزاف في توظيف القيم الجمالية والفلسفية كمعنى ولغة تخاطب المتلقي بصيغ وقوالب عصرية .

استخدم الخزاف في الشكل الكروي عشوائية على السطح الخارجي ووضع الخزاف الكتل بشكل مستعرض عمودي وباتجاه قطري لسطح زجاجي عاكس وان هذا العمل الفني يعطي صورة غير واقعية (خيالية) وفي هذا إشارة إلى موضوعة الحلم والخيال ويتولد منها تكرار الأشكال مما يعطي وحدة متوازنة للعمل الخزفي . وبذلك قد وفّق الخزاف في توظيف تقنيات ذات مرجعيات رافدينية مستفيدا من حالة التعبد وتقنية الحرق وسمة التكرار

نموذج رقم (٣)

اسم العمل : تكوين فني .

اسم الخزاف : سلام الكرادي .

القياس : ٣٥ * ١٠ سم .

تاريخ الانتاج : ٢٠١٧ .

نوع الخامة : طينة محافظة بابل .

وصف وتحليل العينة

وهو نحت خزفي مجرد الشكل يمثل نصف بيضوي بشكل افقي مع شكل كروي مستند على احد الجوانب الشكل الاول بحركة متجهة نحو الاعلى ويمثل هذا العمل الفني على اظهار مجموعة من الزخارف النباتية على الشكل البيضوي على شكل ابواب واوراق نباتات وهنا اعتمد الخزاف على تقنية التشكيل الجمالي في هذا الشكل الخزفي حيث قام الخزاف برسوم على هذا الشكل اوراق النباتات والابواب والزخرفة العشوائية في الجزء الاسفل اما في الشكل الاعلى فقد اعتمد على اسلوب التجريد فالدلالة الشكلية للشكل النباتي تلعب دورا هنا في نظام العمل الخزفي ، وتظهر اوراق النباتات التي جدد بها نوع من المفردات التي قادنا بها الخزاف إلى أنماط عدة دون أن تعطي نموذج

مضاد كونها كانت نموذج غلب علية الخيال ، حيث كان وجود مفردات البيئة الطبيعية من جانبها التعبيري تبدو خروجا عن التقليد ولكن بمساحة تعتمد على عنصر التشبيه إذ بالإمكان أن يكون المستوى البنائي لها دون الإشارة إلى امتلاك وحدات المعنى حيث بالضرورة إعطاء الوحدات الأساسية مستويات مختلفة في تحديد المعاني مما يعطي انطباعا قويا في كثير من مراحلها وخصوصا عندما تشتبك مع مفردات الطبيعة الأخرى كي تعطي حافزا قويا في تأمل قصدي بالإضافة إلى المفردة .

وفي هذا العمل الخزفي المعاصر نجد الخزاف قد وظف سمات فنية عراقية قديمة برؤية معاصرة وتقنية حديثة حيث استعار من الموروث الحضاري العراقي القديم سمة الاستطالة التي اتسمت بها معظم الأعمال الفخارية العراقية القديمة وكذلك سمة التحوير التي استخدمها في تحوير الشكل النباتي وصولا إلى الرمز الذي توصل إليه في إنجاز عمله الخزفي وكما نجده قد وفق في توظيف تلك السمات .

الفصل الرابع

١- نتائج البحث :

١- الاهتمام بالقيمة الجمالية للتكوين الخزفي من خلال اهتمامه بترابط أجزاء الشكل العام وهو مكون من عدة كتل لمنح الشكل الخزفي قيم جمالية تحمل سمات متميزة من خلال الايقاع المستخدم في تنفيذ العمل.

٢- اظهر الفنان العراقي اهتماماً واضحاً في توظيف التقنيات في التكوين الخزفي وخاصة عندما اهتم بنقاء الألوان المستخدمة فهي على الرغم من اعتبارها طريقة من طرق التزجيج ولكن لأسلوب الفنان أثر مهم في توزيع هذه الألوان على السطح الخزفي كما في نماذج عينة البحث .

٣- واكبت بنية الشكل الخزفي روح الحداثة مع الارتكاز الى عمق الخزين المستحضر من الموروث وتقديمه بنص جديد معاصركما في نموذج رقم (٣)

٤- الإظهار الشكلي هي عملية قصدية تجعل في طياتها رسالة بين المرسل والمتلقي كما في نماذج عينة البحث .

٥- اعتمد الخزاف الاشكال الهندسية كوحدة بنائية في المنظومة الشكلية كما في نماذج عينة البحث.

٦- أصبح اللون العامل الرئيسي والمميز في اثراء الشكل الخزفي بحدود توظيف التقنيات فتارة له السيادة على حساب الشكل وتارة أخرى يدخل كقيمة جمالية عالية لربط الشكل بالمضمون.

٧- استخدام الخزاف الايهام البصري للمنظور كبعد بنائي وجمالي كما في نموذج رقم (١)

٨- حقق الخزاف مفهوما بنائيا تقنيا تمثل بالاختزال الشكلي كما في نموذج رقم (٢)

٢- الاستنتاجات:

من خلال النتائج التي ظهرت يستنتج الباحث الاتي:

١ -اعطى الخزاف مجالا للمتلقي في ادراك مضامين الاعمال الخزفية .

٢ - تم التركيز على الشكل والمضمون معا في اغلب اعمال الخزاف.

٣ -عبرت بعض الاعمال الخزفية عن ارتباط الماضي بالحاضر وخصوصا الى الاعمال التي تشير الى حضارة وادي الرافدين.

٣- التوصيات :

١- ان تدرس مادة الخزف في كل اقسام الكلية في الدراسات الاولية والعليا كما كان معمولا به في مناهج القديمة لكلية الفنون الجميلة .

٢-ان يحتوي متحف الكلية على اعمال خزفية مميزة بشكل دائمي.

٣- القيام بدراسات جمالية للخزف العراقي المعاصر وتطوره .

٤-إجراء دراسة مقارنة بين التكوين الفني لفخاريات العراق القديم والتكوين الفني للخزف العراقي المعاصر .

الهوامش والمصادر:

١- البعلبكي، منير: قاموس المورد ، انكليزي – عربي ، ط ١ ، دار العلم للملايين ١٩٧٧ص٩٥٤

.٢- صليبا، جميل: المعجم الفلسفي ،الجزء الاول دار الكتاب اللبناني للنشر، بيروت ،لبنان ،١٩٨٢

٣- مونرو ،توماس :التطور في الفنون ، ج٣ ، ترجمة :عبد العزيز واخرون ، الهيئة المصرية ،القاهرة ،١٠٧٢ ص٦٢

٤- البعلبكي، منير: مصدر سابق٧٢٠

٥- قاموس الجيب اكسفورد لمجلة جامعة بابل الانسانية الحالية لعام ٢٠٠٠ ،المجلد (٢٧)، العدد ٠(٦) :٢٠١٩

٦- ابن منظور ،جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، ج ١، مجلد ٥، دار النشر للطباعة، بيروت ،ب. ت {ص – ٣٧٩٢ }

٧- عيد، كمال: جماليات الفنون، موسوعة صغيرة، عدد ٦٩ ، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٨٠ {ص ٤٦ –

٨- هاوزر، ارنولد: فلسفة تاريخ الفن ،ت:رمزي عبدة جرجيس، الهيئة العامة للكتب، مطبعة جامعة القاهرة، ١٩٦٨ – .ص٣٥٢

٩- فيشر ، ارنست : ضرورة الفن ، ت : ميشال سليمان ، المكتبة الاشتراكية ، بيروت ، ١٩٧١ ص٣١ –

١٠ –اياد حامد ماجد : تحولات تقنيّات الاظهار في النحت العراقي المعاصر ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، . كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠٨ ، ص٧٧

١١- غانم، فاروق عبد الكاظم: تناسق التقنية والوعي الجمالي في الشكل الخزفي، ص٦٩

١٢- كوبلر ، جورج : نشأة الفنون الانسانية ، ت : عبد الملك الناشف ، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر ، بيروت _ نيويورك ، ١٩٦٥ .ص ٩٢

١٣- كامل ، عادل : التشكيل العراقي (التأسيس والتنوع) ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ٢٠٠٠ .ص ١٢٣

١٤- ديوي ، جون : الفن خبرة ، ترجمة / زكريا إبراهيم ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٦٣.ص ٢٧٣ –

١٥-امام عبد الفتاح امام : تطور الجدل بعد هيجل ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ت: امام عبد الفتاح امام ، المجلد الثالـــث ، ١٩٩٧م ، ص٢٣٩ـ ص٢٤٠

١٦- الحسيني ، اياد : التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم في العصر الاسلامي ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد ١٩٩٦ ص ١٤٢

١٧ –صاحب ن زهير : المنحوتات البشرية المدورة في عصور قبل التاريخ في العراق ، اطروحة دكتوراه ، ، كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد ١٩٩٦ ص ٩١

١٨- ديكرسون ، جون : صناعة الخزف ، ترجمة هاشم الهنداوي ، ط ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ١٩٨٩ .ص ١١١

١٩- الهنداوي، احمد هاشم، زينب كاظم البياتي: الالية التقنية لخزف الراكو الامريكي المعاصر، بحث منشور مجلة الاكاديمي، العدد ٥٣، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠١١م، ص٢٢

٢٠- زهير صاحب، فخاريات بلاد الرافدين عصور ما قبل التاريخ، ٢٠١٠ ، ص٣٦

٢١- برتليمي ، جان: انور عبد العزيز، بحث في علم الجمال، مشروع القومي للترجمة، القاهرة ١٩٧٠ص٧١

٢٢-بهنسي ، عفيف : جاليات الفن العربي ، سلسة عالم المعرفة /١٤ ،الكويت ١٩٨٩.ص ١٧٨

٢٣- دوفينو ، جان : سوسيولوجيا الفن ، ترجمة / هدى بركات ، منشورات عويدات ، بيروت ، ١٩٨٣..ص ١٢٢
٢٤- بهنسي ، عفيف : مصدر سابق.ص ١٧٨ -
٢٥ -سانتينانا. جورج: الإحساس بالجمال. ترجمة: احمد مصطفى بدوي. مكتبة الانجلو مصرية. القاهرة، ١٩٦٠ص٩٩
٢٦- البزاز ، عزام : التصميم حقائق وفرضيات ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة بغداد. ص ٧٢ - ٧٣
٢٧- ويد ن نيكولاس : الاوهام البصرية فنها وعملها ، ترجمة مي مظفر ،دار المامون للترجمة والنشر ، بغداد ١٩٨٨ ....ص ٢٩
٢٨ التقنيات الأساسية في فن صناعة الفخار، ترجمة عمار درويش، مطابع، جوهرة دمشق، ب.ت ص٣٢٥
٢٩- ديكرسون ، جون :مصدر سابق ص٩٩
٣٠- الناصري، ثامر يوسف: الوحدة والتنوع في النحت الخزفي المعاصر في العراق ،رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد،٢٠٠٥ ص٩٩
.٣١ -زهير صاحب وآخرون : (سعد شاكر) ، حدود الخزف ، دار أيكال للطباعة والنشر، بغداد ، ٢٠٠٦، ص٧٠ -
. ٣٢-عادل كامل : هامش الحركة التشكيلية في العراق ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ،١٩٧٩ ، ص١٣٤
٣٣-الغوري هناء محمد علي: القيم الفنية للخزف النحتي المعاصر ودورة في أثراء تدريس الخزف ، م، س ، ص ٨١
٣٤-جون ديكرسون: مصدر سابق، ص٧٨
٣٥-جون ديوي:مصدر سابق، ص ٢٧٣
٣٦ -القره غولي محمد علي علوان: المدرك الذهني للصورة في نصوص الخزاف محمد العريبي . جريدة الأتحاد ، العدد (٢٤٥٠) ، بغداد ، ٢٠١٠ ، ص٩
٣٧ .فؤاد زكريا : التفكير العلمي ، دار مصر للطباعة ، ب . ت ، ص٣٠٥
.٣٨-أميرة حلمي مطر : مقدمة في علم الجمال ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٦ ، ص٥٩
.٣٩-محمود البسيوني : الفن في القرن العشرين من التأثيرية حتى فن العامة ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٨٣ ، ص١٩
٤٠ .كمال أبو ديب : الحداثة السلطة النص ، مجلة الفصول ، م٤ ، ع ٣ ، ١٩٨٤ ، ص٣٥
٤١-نبراس احمد جاسم الربيعي : أنظمة أشكال الخزف العربي المعاصر ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠٤ ، ص٣٩.

المصادر :

١- ابن منظور ،جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، ج ١، مجلد ٥، دار النشر للطباعة، بيروت ،ب. ت .

٢- امام عبد الفتاح امام ، المجلد الثالـــث ، ١٩٩٧م ي . جريدة الأتحاد ، العدد (٢٤٥٠) ، بغداد ، ٢٠١٠

٣- أميرة حلمي مطر : مقدمة في علم الجمال ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٦ .

٤- اياد حامد ماجد : تحولات تقنيّات الاظهار في النحت العراقي المعاصر ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠٨

٥- برتليمي ، جان: انور عبد العزيز، بحث في علم الجمال، مشروع القومي للترجمة، القاهرة ١٩٧٠

٦- البزاز ، عزام : التصميم حقلئق وفرضيات ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة بغداد.

٧- البعلبكي، منير: قاموس المورد ، انكليزي – عربي ، ط ١ ، دار العلم للملايين ١٩٧٧

٨- بهنسي ، عفيف : جاليات الفن العربي ، سلسة عالم المعرفة /١٤ ،الكويت ١٩٨٩.

٩- التقنيات الأساسية في فن صناعة الفخار، ترجمة عمار درويش، مطابع، جوهرة دمشق، ب.ت

١٠- الحسيني ، اياد : التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم في العصر الاسلامي ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد ١٩٩٦

١١- دوفينو ، جان : سوسيولوجيا الفن ، ترجمة / هدى بركات ، منشورات عويدات ، بيروت ، ١٩٨٣.

١٢- ديكرسون ، جون : صناعة الخزف ، ترجمة هاشم الهنداوي ، ط ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ١٩٨٩ .

١٣- ديوي ، جون : الفن خبرة ، ترجمة / زكريا إبراهيم ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٦٣.

١٤- زهير صاحب وآخرون : (سعد شاكر) ، حدود الخزف ، دار أيكال للطباعة والنشر، بغداد ، ٢٠٠٦،

١٥- زهير صاحب، فخاريات بلاد الرافدين عصور ما قبل التاريخ، ٢٠١٠

١٦- سانتيانا. جورج: الإحساس بالجمال. ترجمة: احمد مصطفى بدوي. مكتبة الانجلو مصرية. القاهرة، ١٩٦٠

١٧- صاحب زهير : المنحوتات البشرية المدورة في عصور قبل التاريخ في العراق ، اطروحة دكتوراه ، ، كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد ١٩٩٦

١٨- صليبا، جميل: المعجم الفلسفي ،الجزء الاول دار الكتاب اللبناني للنشر، بيروت ،لبنان ،١٩٨٢.

١٩- عادل كامل: على هامش الحركة التشكيلية في العراق ، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد،١٩٧٩

٢٠- عيد، كمال: جماليات الفنون، موسوعة صغيرة، عدد ٦٩ ، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٨٠

٢١- غانم، فاروق عبد الكاظم: تناسق التقنية والوعي الجمالي في الشكل الخزفي،

٢٢- الغوري هناء محمد علي: القيم الفنية للخزف االنحتي المعاصر ودورة في أثراء تدريس الخزف ، م، س ،

٢٣- فؤاد زكريا : التفكير العلمي ، دار مصر للطباعة ، ب . ت .

٢٤- فيشر ، ارنست : ضرورة الفن ، ت : ميشال سليمان ، المكتبة الاشتراكية ، بيروت ، ١٩٧١

٢٥- قاموس الجيب اكسفورد لمجلة جامعة بابل الانسانية الحالية لعام ٢٠٠٠ ،المجلد (٢٧)، العدد ٠(٦) :٢٠١٩

٢٦- القره غولي محمد علي علوان: المدرك الذهني للصورة في نصوص الخزاف محمد العريب امام عبد الفتاح امام : تطور الجدل بعد هيجل ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ت:

٢٧- كامل ، عادل : التشكيل العراقي (التأسيس والتنوع) ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ٢٠٠٠ .

٢٨- كمال أبو ديب : الحداثة السلطة النص ، مجلة الفصول ، م٤ ، ع ٣ ، ١٩٨٤

٢٩- كوبلر ، جورج : نشأة الفنون الانسانية ، ت : عبد الملك الناشف ، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر ، بيروت _ نيويورك ، ١٩٦٥ .

٣٠- محمود البسيوني : الفن في القرن العشرين من التأثيرية حتى فن العامة ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٨٣

٣١- مونرو ،توماس :التطور في الفنون ، ج٣ ، ترجمة :عبد العزيز واخرون ، الهيئة المصرية ،القاهرة ،١٠٧٢

٣٢- الناصري ، ثامر يوسف: الوحدة والتنوع في النحت الخزفي المعاصر في العراق ،رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد،٢٠٠٥

٣٣- نبراس احمد جاسم الربيعي : أنظمة أشكال الخزف العربي المعاصر ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠٤

٣٤- هاوزر ، ارنولد: فلسفة تاريخ الفن ،ت: رمزي عبدة جرجيس، الهيئة العامة للكتب، مطبعة جامعة القاهرة، ١٩٦٨ .

٣٥- الهنداوي ، احمد هاشم، زينب كاظم البياتي: الالية التقنية لخزف الراكو الامريكي المعاصر، بحث منشور مجلة الاكاديمي، العدد ٥٣، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠١١م

٣٦- ويد ن نيكولاس : الاوهام البصرية فنها وعملها ، ترجمة مي مظفر ،دار المامون للترجمة والنشر ، بغداد ١٩٨٨